

التي قام بها "حسن عيسى" (١٩٨٨) لدى الطلبة والطالبات بجامعة الكويت. وأسفرت نتائجها عن فروق جوهرية بين الجنسين في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة - لصالح الذكور . كما قام "مصرى حنورة ، وحسن عيسى" (١٩٨٤) بدراسة نفس الموضوع ، وأوضحت النتائج أن هناك فروقا شديدة الدلالة بين الطلاب والطالبات ، وكانت هذه الفروق بالنسبة للأصالة في صالح الطالبات ، وفي صالح الطلبة بالنسبة للطلاقة . وفي دراسة أخرى قام بها كاتب هذه السطور وشاكر عبد الحميد (١٩٩٠) أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق جوهرية في المرونة بين الجنسين من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، في حين توجد فروق جوهرية بين الجنسين من تلاميذ الصف السادس في قدرتي الأصالة والطلاقة لصالح الإناث . وبوجه عام فإن أهم ما يمكن الخروج من الدراسات التي تناولت بحث الفروق بين الجنسين في القدرات الابداعية ما يأتي :

- ١ - هناك تعارض بين نتائج الدراسات ، فبعضها توصل الى تفوق الذكور في بعض القدرات الابداعية في حين توصل البعض الآخر الى تفوق الإناث في هذه القدرات .
- ٢ - على الرغم من هذا التضارب فإن الاتجاه العام يشير الى تفوق الإناث في قدرة الطلاقة ، مفسرين ذلك بتفوقهن في القدرات اللفظية ، بينما تفوق الذكور في قدرة الأصالة باعتبارها تمثل جوهر الابداع .
- ٣ - كما تشير النتائج التي استخلصت من دراسات عربية الى تفوق الذكور عن الإناث في معظم القدرات الابداعية . وتم تفسير ذلك في ضوء العوامل الثقافية وظروف التنشئة الاجتماعية في الأسرة العربية التي تفرض ضغوطا على المرأة في اتجاه المسابرة والاتباعية . ولكن السؤال